

الجيش يصد هجوماً للإرهابيين في منشية درعا ويردي العشرات

| حماة - محمد أحمد خبازي
| دمشق - الوطن – وكالات

صدت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في حي المنشية بدرعا البلد جنوب البلاد هجوما عنيفا لجبهة النصرة الإرهابية وحلفائها من الميليشيات المسلحة وقضت على العشرات منهم، في وقت زج الجيش بتعزيزات إضافية في عملياته العسكرية بريف حماة الشمالي للقضاء على الإرهابيين الذين يرفعون شارات «الضرورة» والميليشيات المسلحة المنضوية تحت قيادتها لطردهم من المناطق التي لما تزال يقبضتها وتستमित للبقاء فيها.

وخاضت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الريدفة اشتباكات ضارية مع الإرهابيين على جبهة بطيش في ريف حماة الشمالي بمؤازرة الطيران الحربي والمدفعية، ما أكد الإرهابيين خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وأكّد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن سلاح المدفعية في الجيش استهدف مواقع للإرهابيين ومد ثلاثة منها على رؤوس من فيها، وذلك بالجبهة الشمالية من مدينة حلفايا، كما استهدف الجيش بعدة صواريخ تحركات المسلّحين بمحيط بلدة معردس شمال حماة وداخل بلدة

طيبة الإمام شمال غرب حماة، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم.

على خط موزان، خاضت وحدة من الجيش اشتباكات عنيفة مع مجموعة إرهابية على اتجاه قرية معردس وأردت عدة تجمعات لها، وعرف من الإرهابيين القتلى زعيم مجموعة يدعى محمد الحمادة.

على خط موزان، دمرت وحدات من الجيش والقوات الريدفة مزارع وبؤر ونقاط تحصن للإرهابيين ومستودعا للأسلحة والذخيرة أيضاً وذلك في بلدة الطامنة، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم وإصابة آخرين إصابات بالغة، وعرف من الإرهابيين القتلى أحمد طلال وسميح المحمود.

ونقلت عدة صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي خبراً عن مقتل الرائد الفار معاوية صوح، وهو قيادي في ما يسمى «جيش إلب الحرة» في الماركة الدائرة في ريف حماة الشمالي مع عدد من عناصره.

جنوباً، قال مصدر عسكري وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: إن وحدات من الجيش «اشتكت مع مجموعات إرهابية هاجمت بأعداد كبيرة النقاط العسكرية في المنشية بمنطقة درعا البلد وأسفرت الاشتباكات عن مقتل أكثر من ٧٥ إرهابياً بينهم انتحاريون ومن جنسيات سعودية وأردنية».

أنباء عن غارة استهدفت قادة الصف الأول لمسلحي الغوطة الشرقية

| الوطن

ذكر نشطاء على صفحاتهم الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن غارة سلاح الجو السوري استهدفت مبنى في غوطة دمشق الشرقية كان فيه قيادات من الصف الأول لميليشيات مسلحة ما أدى إلى إصابة العديد منهم إصابات بالغة.

وقال النشطاء أن الجيش السوري حقق استهدافاً كبيراً ليل السبت الأحد في بلدة زملكا حيث استهدف الطيران الحربي السوري بغارة جوية مبنى، تبين فيما بعد أنه كان يضم قادة من الصف الأول للميليشيات المسلحة، وبحسب النشطاء فإن عناصر الجيش السوري تمكنوا من سماع أصواتهم عبر جهاز «النتير»، وهم «يكون»، كما تحدثوا عن إصابة أربعة من قادة الصف الأول للمسلحين في المنطقة.

ووفق ما نقل النشطاء عن عناصر في الجيش السوري العامل بالمنطقة المستهدفة فإن حالة من الفوضى عمت المسلحين عقب الغارة الجوية.

ولفت المصادر إلى أنه ومن خلال رصد تنسيقات المنظمات المسلحة علم بوجود إصابات كبيرة جراء الغارة الجوية على المبنى، شملت قياديين في الميليشيات المسلحة وهم بحسب التنسيقات: «بالال البويضاني»، وهو ابن عم قائد ميليشيا «جيش الإسلام»، المدعو «عصام البويضاني»، و«سليمان الأجوة» قائد إحدى الميليشيات المسلحة، و«عمر بيرقدار»، وهو أّخ القادة الميدانيين في المنظمات المسلحة، و«ياسر محمود»، وهو أحد القادة الميدانيين، و«عبد الله الخنشور»، الملقب ب«شيخ القناصين».

وبحسب التنسيقات فإن من ضمن الإصابات حالتي بنر

ولفت المصدر إلى أن من الإرهابيين القتلى الأردني «أبو الققاع التوحيدي»، والسعودي «أبو الحارث الجزراوي»، و«محم الأبايزد، متزعم ما يسمى «كتيبة مجد الإسلام»، و«خالد معتز المحاميد» متزعم فيما يسمى «لواء توحيد الجنود» ويتبع «لواء توحيد الجنوب، لـ«الضرورة».

ويضم عشرات الإرهابيين المرتزقة من جنسيات أجنبية تسلك عبر الحدود الأردنية السورية المشتركة بتسهيلات من النظام الأردني وتمويل وتسليح سعودي.

وذكر المصدر العسكري أن وحدات من الجيش «نفّذت عمليات مكثفة» على تجمعات وتحركات إرهابيي «الضرورة» في حي البجار وحديقة

الأربعين وطريق السد بدرعا البلد، أسفرت عن «تدمير مقرى قيادة ٣ راجمات صواريخ ومبرضي هاون وبمشة رشاش ١٤,٥ ومقتل العديد من الإرهابيين».

وفي جبهة شمال شرق العاصمة، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي أنه دارت اشتباكات بين الجيش السوري و«الضرورة» في



الطيران الحربي يدك معاقل الإرهابيين في درعا (رويترز)

القطاع الشرقي لحي القابون «وسط تمهيد مدفعي»، ينفذه الجيش. وأشارت المصادر إلى استهداف الجيش مواقع «الضرورة» في حي تشريفي، «صواريخ أرض أرض قصيرة المدى».

من جانبها، تحدث «المركز السوري لحقوق الإنسنان، المعارض، عن استمرار الاشتباكات بين

الجيش العربي السوري والقوى الريدفة له من جهة، و«الفصائل الإسلامية» من جهة أخرى، في شرق حي القابون ومحيط حي برزة، و«معلومات عن إصابات عن المزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين»، ترافق مع «قصف مكثف» من قبل الجيش السوري على مناطق الاشتياك، كذلك نفّذت الطائرات الحربية نحو ١٠ ضربات على مناطق تركز «الضرورة» في القابون، وفقاً للمركز.

وذكر المرصد أنه قتل مقاتل من «الفصائل الإسلامية» خلال اشتباكات مع قوات الجيش العربي السوري والقوى الريدفة له في الغوطة الشرقية لدمشق.

في محافظة حلب، ذكر المرصد، أن الطائرات الحربية واصلت قصفها على مواقع تواجد التنظيمات المسلحة في الريف الشمالي لحلب، حيث استهدفت الطائرات الحربية «بنحو ٢٠ غارة» تجمعاتهم في

بلدة عدنان، بالترامن مع «قصف بقذائف مدفعية» استهدفهم أيضاً، بينما شهدت مواقعهم وتجمعاتهم في بلدي خلصة وزيتان بريف حلب الجنوبي، وبلدات حيان وياقد العدى وكفر بيسان ويابيض بريف حلب الشمالي، وفي مناطق أخرى

في بلدة قبتان الجبل بريف حلب الغربي، لقصف من قوات الجيش

السوري، لقصف من قوات الجيش (دمشق).

مصدر فلسطيني: «النصرة» طلبت الانسحاب من اليرموك والدولة تريد اتفاقاً جديداً

| الوطن

كشف مصدر فلسطيني مطلع عن أن «جبهة النصرة» المرجحة على اللاتحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، أبلغت الدولة السورية بجاهزيتها لتنفيذ اتفاق قديم بالانسحاب من مخيم اليرموك جنوب دمشق، لكن الحكومة رأت أن الانسحاب يجب أن يتم بموجب اتفاق جديد انطلاقاً من حالة الضعف التي تعاني منها «الضرورة».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه: «قبل ثلاثة أيام مقاتلو الضررة طلبوا تنفيذ الاتفاق والانسحاب (من مخيم اليرموك) بعد مقتل زعيم مجموعة القرايين (قبل أيام قليلة)» وذلك من خلال اتصالات عبر وسائط مع الجهات المختصة، السورية.

وتم أواخر العام ٢٠١٥ التوصل إلى اتفاق بين الجهات المعنية السورية والمسلحين يقضي بإخراج ما بين ٣٥٠٠ إلى ٤٠٠٠ شخص بينهم أكثر من ألفي مسلح أغلبيتهم من تنظيم داعش «وجبهة النصرة» من مدينة الحجر الأسود ومخيم اليرموك وحيي القدم والسماطي جنوب دمشق.

لكن تنفيذ الاتفاق تعثر حينها بسبب حصول خلافات بين المسلحين ومقتل قائد ميليشيا «جيش الإسلام» في

ضحايا مديون في اعتداء لـ«التحالف» على الرقة والطبقة «قسد» تتقدم وتقتحم «العباد»

| الوطن – وكالات

حققت «قوات سورية الديمقراطية – قسد» ذات الأغلبية الكردية والمدعومة من «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، مزيداً من التقدم في ريف محافظة الرقة الغربية، وقتلت العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، على حين استشهد نحو ١٥ مدنيًا، إثر قصف طائرات حربية تابعة للتحالف، على مدينتي الطبقة والرقة، وجمعا في بيان لـ«قسد» تلقى «الوطن» نسخة منه، تمكن مقاتلونا منذ صباح أمس (الأحد) من اقتحام قرية العباد وقتل ١٢ إرهابياً جراء الاشتباكات التي دارت بين مقاتلي قوات سورية الديمقراطية وإرهابيي داعش على أطراف قرية العباد شرق الصمصافة ومدينة العباد.

وأضاف البيان: «تستمر عملية تحرير مدينة الطبقة وسد الفرات من يد إرهابيي داعش، في إطار المرحلة الثالثة من حملة غضب الفرات التي أطلقها مقاتلونا» على خط موزان، حيث صدت (قسد) هجمات مسلحي داععش على المنطقة بين قريتي العباد والصمصافة شرق مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، وقتلت العشرات من مسلحي التنظيم خلال العملية.

وأعلنت (قسد) في بيان، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، مقتل «ما لا يقل عن ١٦» من مسلحي داعش الذين

حاولوا اختراق الحصار المفروض من وحدات (قسد) على مدينة الطبقة وسد الفرات منذ أواخر شهر آذار الماضي. جاءت تلك الاشتباكات بعد أن قصف مسلحو داعش مخيمًا للاجئين في أطراف قرية الصمصافة بقذائف الهاون، ما أدى إلى إصابة ٢٤ مدنيًا، جرح ٤ منهم بليغة.

وتشهد منطقة الطبقة اشتباكات متقطعة بين (قسد) ومسلحي داعش وسط تقدم مقاتلي (قسد) باتجاه الطبقة على الجبهات الثلاث الشرقية والغربية والجنوبية للمدينة، في إطار المرحلة الثالثة لعمليات «غضب الفرات» المدعومة من «التحالف الدولي» بقيادة

الولايات المتحدة. وحسبما نقلت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء، عن سمته «مصدراً خاصاً»، أمس فإن مدينتي اثنتين وجرح أربعة آخرين، نقلاو إلى مشفى الرقة الوطني، بينما أطلق التنظيم صافرات الإنذار في المدينة تحذيراً من غارات جديدة. وأوضح مصدر آخر، أن الطائرات استهدفت منطقة الصناعة وكراج كليمات، إثر قصف طائرات من مدينة الطبقة (٥٥ كم غرب مدينة الرقة) الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أسفر عن «مقتل عائلة مكونة من رجل وزوجته وابنه، وجرح ستة آخرين من أقاربهم».



أحد أفراد «قوات سورية الديمقراطية» يراقب طائرة استطلاع لداعش في غرب الرقة (رويترز)

و أوضح المصدر، أن «الضرورة» هي تنظيم داعش الإرهابي الذي يسيطر على مساحة واسعة من المخيم «ليس له علاقة بالوضع».

ويسيطر تنظيم داعش على كامل مدينة الحجر الأسود المجاورة للمخيم من الجهة الجنوبية. وبعد معارك عنيفة مع «الضرورة» منتصف العام الماضي بات يسيطر على نحو ٨٠٪ من المساحة التي كان يتقاسم مع الأخيرة المسيطرة عليها في مخيم اليرموك، على حين تسيطر الأخيرة على الـ٢٠٪. كما تسيطر فصائل تحالف القوى



عناصر من تنظيم جبهة النصرة الإرهابية في مخيم اليرموك (عن الإنترنت)

وقال المصدر الفلسطيني مطلع من أن يكون انسحاب النصرة في الأيام القريبة وقال: «من سيلاً الفراغ الفصائل». وهذا الأمر لم يدرس مع الفصائل، إذا كان الانسحاب خلال أيام فعلى الجانب أن تجهز قوة للتنشر في الأماكن التي تستسحب منها عناصر الضررة لأنه من غير المسومح أن يسيطر على المناطق التي تستسحب منها الضررة تنظيم داعش.. وبالتالي الجهات المختصة تريد ضمان عدم انتشار داعش في المناطق التي سيسحب منها عناصر الضررة».

الهدنة تفعل.. واتفاق الفوعة الزبداني «ينفذ لاحقاً»

| وكالات

أعلن مصدر ميداني، أن اتفاقاً محلياً لوقف إطلاق النار دخل حيز التنفيذ في عدد من المناطق المحاصرة في سورية، منتصف ليل الأحد. ووفق موقع «اليوم السابع» المصري فإن عضواً في اللجنة الخاصة باتفاقية «الفوعة – الزبداني» (اتفاق المدن الأربع) قال في تصريح خاص لقناة «سكاي نيوز عربية» ليلة السبت طالباً عدم ذكر اسمه: إن وقف إطلاق النار بدأ في تمام الساعة ١٢ عند منتصف الليل في مناطق (الزبداني ومضايا، جنوب العاصمة دمشق، كفرنبا، الفوعة، تفتازان، بنش، طعوم، مدينة إلب، مزارع بروما، زردنا، شلخ، معر مصرين، ورام حمدان، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تمهد لتنفيذ باقي بنود الاتفاق في وقت لاحق.

وأشار الموقع إلى أنه بموجب الاتفاق سيسمح لمسلحي الزبداني ومضايا في ريف دمشق بالخروج منهما، في المقابل سيتم إجلاء سكان الفوعة وكفرنبا بريف الب المحاصرتين من تنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة أبرزها «جبهة النصرة».

وفي الرابع من الشهر الجاري تحدثت أنباء عن إرجاء تنفيذ اتفاق المدن الأربع الذي تطرقت له تقارير صحفية قبل ذلك، بعدما كان مقرراً تنفيذه في ذلك اليوم، بسبب الخلافات بين الميليشيات المسلحة، وأشارت تلك الأنباء إلى التأجيل «لمدة أسبوع على الأقل». بدورها نقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن مصدر مطلع حينها: أن الاتفاق بات جاهزاً بشكل كامل ونحن ننتظر رد «الفصائل المسلحة» منذ أيام دون أن يحصل هذا الرد. وأضاف المصدر المطلع: «يبدو أن الاتفاق آجل لدة أسبوع على الأقل وذلك بسبب وجود خلاف بين فصيلي (ميليشيا) جيش الإسلام، و(ميليشيا حركة) أحرار الشام (الإسلامية)، بعد معارضة الأول وموافقة الأخير على الاتفاق».

وأوضح المصدر، أن نجاح الاتفاق يحتاج إلى «توافق كل الفصائل بسبب مرور الحافلات التي تستحمل مدنيين من كفرنبا والفوعة، ومسلحين من مضايا والزبداني عبر مساحات شاسعة تتوزع عليها عشرات الميليشيات المسلحة التي تعود تبعيتها لميليشيات جيش الإسلام، وجيش الفتح، وأحرار الشام، وجبهة النصرة، وجند الأقصى.

الوطن

www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

المكاتب المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
٣٠٦/٢١٣٧٠٠ – ٠١١ –
فاكس: ٠١١ – ٢١٣٩٢٨ –
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠ – ٠١١

حلب – الجميلية – مقال صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طباق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١ – تليفاكس: ٢٢١٧٧٧٥٧ –
حمص – بناء البازار غرب مبنى المحافظة طباق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ – ٢٤٥٠٢١ – ٠٣١ – فاكس: ٢١ – ٢٤٥٠٣١ –
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طباق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ – ٣٣١٢١٨ – ٠٤١ – فاكس: ٣٣١٢١٨ –
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٣٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠ –

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠ ل.س. للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة